كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

واقع اكتشاف ورعاية التلاميذ الموهوبين في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية بالمنطقة الشرقية

إعـــداد

د/ منال محروس عبد الحميد محمد

كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبيل

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

المملكة العربية السعودية

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد الثالث – جزء ثانى – مارس ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الواقع الحالي لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية ، والتعرف على نوعية البرامج الإثرائية المقدمة في المدارس للطلاب الموهوبين ، ومعرفة طرق التدريس المستخدمة معهم، ونوعية البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الطلاب الموهوبين والقائمين على رعاية الطلاب الموهوبين . واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي المسحي ، وتكونت العينة من (٢٩) معلم ومعلمة من معلمي الموهوبين (١٧) من الذكور و(١٢) من الإناث ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. واستندت الباحثة على سؤال مفتوح للتعرف على الأساليب والأدوات المستخدمة في اكتشاف ورعاية الموهوبين ، والتعرف على نوعية البرامج الإثرائية المستخدمة معهم ، وما هي المشكلات التي تقابل القائمين على رعايتهم . كذلك تم استخدام استبيان للتعرف على طرق اكتشاف ورعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين ، ونوعية البرامج الإثرائية والمناهج المقدمة لهم إلى جانب البرامج التدريبية التي يتلقاها المسؤولون عن اكتشاف ورعاية الموهوبين . وبعد حساب الصدق والثبات ، توصلت الدراسة إلى أنه غالباً توجد ممارسات خاصة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية ، كما توجد رعاية لهم ، وغالباً يوجد عدد من البرامج الإثرائية ، وأحياناً تقدم مناهج خاصة بهم ، وغالباً يوجد عدد من البرامج التدريبية الخاصة بالقائمين على تدريس الموهوبين . ولكن عند النظر في إجابات المعلمين على أدوات الدراسة (السؤال المفتوح وفقرات الاستبيان) اتضح من الاجابات قلة المعلمين المتخصصين ، وعدم وجود معلومات دقيقة عن الموهوبين، مع قلة البرامج الاثرائية، وضعف التجهيزات ، قلة عدد الحصص المخصصة للبرامج الإثرائية ،وعدم ملاءمة المناهج للموهوبين وقلة الدورات والبرامج للمعلمين . عدم وجود فصول أو مدارس خاصة للموهوبين، عدم وجود تعاون بين القطاعات الخاصة والمدارس والأهالي ، إنخفاض مستوى وعي الأسرة بوجود موهوب لديها ، مشكلة إخراج الطلاب من الفصول لممارسة نشاطات البرامج الإثرائية .

Abstract:

The objective of the current research is to understand the current reality of discovering and nurturing gifted students in the educational system in Saudi Arabia, in the Eastern Province. In addition, to identify the type of the enrichment programs provided in schools for gifted students, the teaching methods used with them and the type of the training programs provided to talented students and the individuals nurturing them as well as the problems arising during the process. The researcher adopted the descriptive method. The sample consisted of (29) teachers of gifted students (17) males and (12) females, who were randomly chosen. The researcher used an open-ended question to identify the methods and tools used to discover and nurture the gifted, to know the type of the enrichment programs used with them, and what problems arise for the nurturers. A questionnaire was used to identify ways of discovering and nurturing gifted people from the point of view of teachers, the types of enrichment programs and the curricula offered to them, in addition to the training programs received by those responsible for the discovery and nurturing of talented people. After the calculation of persistence, the study found that there are mostly special practices for the discovery of talented students in schools in the Kingdom of Saudi Arabia in the Eastern Province, and there is mostly care for them. There are often a number of enrichment programs that sometimes offer their own curricula and often a number of training programs for the ones teaching the gifted. However, when looking at teachers' answers to the study tools (the open-ended question and questionnaire), a few points became clear through analysis. This entails; the lack of specialized teachers, the lack of accurate information about the gifted, the lack of enrichment programs, poor equipment, lack of enrichment programs, lack of funding and preparations, lack of classes for the enrichment curricula and inadequate curricula for gifted people. For teachers, lack of training programs. As well as, lack of special classes or schools specifically for gifted students, lack of cooperation between private sectors, schools and parents. Lack of awareness in families for giftedness, problems of taking students out of classes to practice in enrichment programs.

مقدمة:

يعد الاستثمار في الثروة البشرية من أهم أنواع الاستثمار على الإطلاق في المجتمع ، ويأتي الموهوبون والمتفوقون على رأس تلك الثروة ، لذا ينبغي رعاية هذه الطاقات ومنحها أفضل الفرص للنمو للاستفادة منهم في تحقيق التقدم والتطور والرقي للمجتمع . فإن البحث عنهم ورعايتهم وتحقيق أفضل الوسائل لاستثمار مواهبهم وتفوقهم أصبح أمراً ضرورياً ، فهم كوادر المستقبل لقيادة المجتمع في جميع المجالات ، وعليهم تراهن الدول في سباقها للحاق بركب التقدم في عصر يقوم على المنافسة والتميز . وفي ظل دخول العالم في ثورة المعلومات وعصر التحول والتغير المعلوماتي الذي يتضاعف بالشكل الذي يفرض على القائمين في كل مجتمع الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين من حيث الرعاية، والاهتمام ، والتدريب على المهارات المختلفة لمواجهة مشاكل الحياة والعالم الذي نعيش فيه ، فمن المعروف أن المجتمعات تواجه مشكلة الاستحداث للتقنيات والتحولات النوعية في مسيرة تطور البشرية ، فمع بداية القرن الحادي والعشرين وما تفرضه التغيرات المتلاحقة في شتى ميادين المعرفة برزت الحاجة إلى الأفراد الموهوبين والمتفوقين القادرين على حل المشكلات ، فالمستقبل يعتمد على قدرات الإنسان ومواهبه أكثر من اعتماده على الموارد الطبيعية ، لذا يعتبر هذا القرن جسراً نحو عالم جديد من حيث القدرات والامكانات والانجازات العلمية والتقنية والفعاليات التي تهيأت للبشرية لهذا فهو في حاجة إلى العقول المبدعة القادرة على تكييف ظروفها وحاجاتها مع التغير الذي يحدث في البيئات المحيطة التي تساير التطور وتقديم الجديد والفريد في المجالات المختلفة مما وجب معه الاهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين. (صائب كامل اللالا ٢٠١٤ ، محمد عبد التواب ٢٠١٥)

مشكلة البحث:

يعد الموهوبون من أهم ثروات أي مجتمع متقدم وعليه البحث عن ذلك الكنز لمواجهة تحديات العصر ، ولذلك فإن البحث عنهم ورعايتهم وتحقيق أفضل الوسائل لاستثمار موهبتهم هو ما يهم كل المجتمعات ، فهم كوادر المستقبل لقيادة بلادهم في جميع المجالات ، وعليهم تراهن الدول في سباقها للحاق بركب التقدم في عصر يقوم على المنافسة والتميز. ومن هنا يقع على النظام التعليمي مسئولية اكتشاف هذه البراعم المتميزة ، لإعداد كوادر المبدعين والمبتكرين القادرين على قيادة مشاريع وعمليات البناء والإصلاح والتطوير في المجتمع، وعلى الرغم من الأهمية العظمي للموهوبين والمتفوقين وحرص المملكة العربية السعودية على اكتشافهم ورعايتهم منذ وقت ليس بالقصير ،إلا أنه يوجد بعض القصور في طرق اكتشافهم ورعايتهم، ونوعية البرامج التي تقدم لهم حيث أشارت دراسة (الجغيمان ومعاجيني ،٢٠١٣) ان المعلمين يستخدمون أساليب الإثراء المدرسي للطلاب الموهوبين، وبالرغم من ذلك بينت النتائج عدم كفاية الوقت المخصص للقاءات الأسبوعية للطلبة الموهوبين ، كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين للعمل في البرنامج ، وهذا يعود إلى أن عدد البرامج التدريبية التي تقدم للقائمين على تدريسهم ليست كافية ، إلى جانب عدم وجود مدارس خاصة لهم ، وقلة عدد المدرسين المتخصصين في مسار الموهبة، وهذا القصور في العديد من هذه الجوانب له التأثير السلبي على نمو الموهبة

لدى الطلاب الموهوبين، لذا كان على الداسة الحالية التعرف على واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين، وما هي جوانب القصورالموجودة سواء في طرق الاكتشاف أو الرعاية أو في البرامج المقدمة لهم أو لمدرسيهم حتى يرفع عنها الغطاء ويتعرف عليها المسئولين لمعالجتها وتحسين الخدمات المقدمة لهذه الفئة .

من هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال العام التالي :

ما هو الواقع الحالي لاكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين بمراحل التعليم المختلفة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر القائمين على العملية التعليمية ؟

والذي تتفرع منه الأسئلة التالية :

١. ما هي الأساليب المستخدمة في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية وخاصة في المنطقة الشرقية ؟

٢. ما هي البرامج الإثرائية المستخدمة مع الموهوبين في المدارس ؟

٣. هل هناك برامج خاصة بالموهوبين، وما هي أنواعها، وهل كل ما سبق يتوافق مع المعايير العالمية ؟

٤. هل توجد برامج تدريبية خاصة للمدرسين القائمين على تدريس الطلاب الموهوبين ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

١. التعرف على الواقع الحالي لرعاية الموهوبين في النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية .

٢. التعرف على الطرق المستخدمة في إكتشاف الطلاب الموهوبين.

٣. التعرف على نوعية البرامج الإثرائية المقدمة في المدارس للطلاب الموهوبين .

٤. معرفة طرق التدريس المستخدمة مع الطلاب الموهوبين .

٥. التعرف على نوعيةالبرامج التدريبية المقدمة لمعلمي الطلاب الموهوبين .

٦. توعية المعلمين والقائمين على العملية التعليمية بأساليب اكتشاف الموهوبين ووسائل الاهتمام بهم ورعايتهم

أهمية البحث:

إن إختيار موضوع البحث الحالي مبني على أساس الأهمية التي تحتلها مكانة الموهوبين وتتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١. تناوله لفئة الموهوبين بالمملكة العربية السعودية والتي تعد من أهم ثروات المجتمع والتي يعتمد عليها في تقدمه ورقيه وتمكينه من المنافسة العالمية .

٢. يتمشى البحث مع التوجهات الراهنة في إكتشاف ورعاية الموهوبين بما يخدم المملكة العربية السعودية .

٣. قد يسهم البحث في تطوير وسائل اكتشاف ورعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية.

٤. يسعى البحث إلى تزويد المسؤولين بالمملكة العربية السعودية بالمقترحات عن اكتشاف ورعاية الموهوبين.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً : مصطلحات البحث

يتناول البحث الحالي الخلفية النظرية للتعريف بالموهوبة والموهوبين ، حيث يتم إلقاء الضوء على مفهوم الموهبة ومن هم الموهوبين ، خصائصهم ، وطرق اكتشافهم وأساليب رعايتهم ، الجوانب السلبية لديهم ، إلى جانب الدراسات التي اهتمت بهم وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ، ويتم توضيح ذلك كالتالي:

الموهبة .

اختلف الباحثون في تعريفهم للموهبة ، فقد ركز بعضهم على القدرة العقلية العامة ، وركز آخرون على القدرات الخاصة أو التحصيل الدراسي الأكاديمي، والإبداع ، وسمات الشخصية .

والموهبة تشمل مجموعة من القدرات الخاصة التي يتميز بها الفرد الموهوب عن غيره من أقرانه العاديين ، والموهبة تتشكل في ضوء عاملين رئيسيين هما : العامل الوراثي وله الدور الأكبر ، والعامل البيئي ، ولكن بتكامل هذين العاملين تتضح الموهبة ويمكن الكشف عنها بسهولة . وقد عرفها عبد التواب ،محمد ،و جمعه ،آمال (٢٠١٥) بأنها استعداد موروث في مجال واحد أو أكثر من مجالات الاستعدادات العقلية والإبداعية والاجتماعية والانفعالية والفنية . وتعرف بأنها قدرة متميزة وذاتية وتتميز بالخصوصية.

الطفل الموهوب :

أول من استخدم مصطلح عبقرية وموهبة وتفوق عقلي هو (ثيرمان، ١٩٢٥)ثم تلته(لينا هونجروت،١٩٣١) وقد عرفت الطفل الموهوب بأنه : ذلك الطفل الذي يتكلم بقدرة وسرعة تفوق بقية الأطفال في كافة المجالات ، فالموهبة استخدمت لتدل على مستوى عالٍ من القدرة والتفكير والأداء.

الطلاب الموهوبون كما عرفهم (Diamond Court, et all.2017) هم الذين يتفوقون فى مجال محدد أو أكثر مثل الفنون الإبداعية والفنون المسرحية – الفن والتصميم والتكنولوجيا والدراما والموسيقى، التربية البدنية / القدرة الرياضية .

وقد ذكر رونزولي (١٩٨٩م) في اللالا ، صائب ،واللالا ،زياد (٢٠١٤) أن الموهوبين يمتلكون ثلاثة صفات خاصة مترابطة وتؤثر في بعضها البعض .. وهذه الصفات معاً تشكل الموهبة وهي :

– قدرة فوق المستوى المتوسط من الذكاء

– وجود إبداع لدى الشخص

– مستوى عالٍ من الإلتزام بالمهمة

الموهبة وبعض المفاهيم والمصطلحات الأخرى:

١– الموهبة : توجد عند الفرد منذ ولادته ولكنها تتبلور عن طريق التدريب والمعرفة .

٢– الهواية : يمكن إكتسابها وخلقها داخل نفوس الأطفال ولكن لابد من مراعاة مناسبتها مع إمكانيات الطفل ورغبته .

٣– الذكاء : عرفه "وكسلر" بأنه القدرة الكلية العامة على القيام بفعل مقصود والتفكير بشكل عقلاني والتفاعل مع البيئة بكفاءة ، وهو ما تقيسه إختبارات الذكاء .

٤– الإبداع : هو إنتاج أفكار جديدة خارجة عن المألوف بشرط أن تكون مفيدة ، أي هو العملية التي تؤدى إلى إبتكار أفكار جديدة قابلة للتنفيذ .

٥– الإبتكار : القدرة على التفكير في شيء جديد ، وبطرق مختلفة غير معتادة ومألوفة ، والتوصل إلى حلول متفردة للمشكلات أو حلول غير مسبوقة . أو هو التعبير الفني الحر الذي يؤدي إلى خلق أشياء جديدة.

٦– التفوق العقلي : يشير (جانييه، ١٩٨٥) إلى التفوق العقلي على أنه يرتبط بالقدرات التي تنمو بشكل مقصود ومنظم والمتفوق : هو الفرد الذي يتمتع بأداء فوق المتوسط في مجال أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني ،

وعرفت (باربرا كلارك، ٢٠١٢)المتفوقين أنهم الأطفال الذين يظهرون دليل على قدراتهم العالية في واحدة أو أكثر كالذكاء – القيادة – الإبداع أو في بعض المجالات الأكاديمية ، لذلك هم يحتاجون إلى أنشطة وبرامج معينة لتطوير هذه القدرات . وهؤلاء الطلاب يتمتعون بالعديد من الصفات منها:

وبناء على ما سبق يمكن تعريف الموهوبة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها " مجموعة من القدرات الخاصة التي يتميز بها الفرد الموهوب ، وقد تكون في مجال أو أكثر من المجالات العقلية أو الإبداعية أو الرياضية أو الفنية أو الإنفعالية أو الإجتماعية وغيرها من المجالات الأخرى .

أما الطفل الموهوب " هو من يظهر تميزاً في مجال أو أكثر من مجالات التفوق العقلي ، مهارات التفكير، القدرات الخاصة وغيرها من المجالات الأخرى ؛ لذا فهو بحاجة إلى برامج خاصة تناسبة " .

ثانياً : الدراسات السابقة

١- الدراسات العربية :

١- دراسة الجغيمان ومعاجينى(٢٠١٣) ، حيث هدفت الدراسة إلي تقويم برنامج رعاية الموهوبين المدرسي المطبق حالياً في مدارس التعليم العام في السعودية وذلك في ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية التي وضعها الجغيمان (٢٠٠٩). ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة مكونة من (٤٣) مدرسة تقوم بتطبيق البرنامج. وتم استخدام الملاحظة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع البيانات.

أظهرت نتائج تحليل البيانات وجود معايير للكشف والتعرف علي الطلبة الموهوبين قبل تلقيهم لخدمات البرنامج . كما بينت النتائج أن البرامج الإثرائية قدمت العديد من الخدمات المتنوعة للطلبة الموهوبين. أولياء الأمور والمعلمين مثل عقد دورات تدريبية وتقديم محاضرات ارشادية حول العناية بالموهوبين، كما أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون بعض أساليب الإثراء المدرسي للطلبة الموهوبين وبالرغم من ذلك بينت النتائج عدم كفاية الوقت المخصص للقاءات الأسبوعية للطلبة الموهوبين . كما أن بعض المعلمين غير مؤهلين للعمل في البرنامج. وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات المقترحة.

٢- دراسة بن لادن(٢٠١٣) ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم اللازم توفرها ضمن مقررات برنامج الدبلوم العام فى التربية والوقوف على درجة توفر تلك الكفايات ضمن مقررات البرنامج من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومن وجهة نظر الطالبات ، كما يهدف البحث إلى التعرف على دلالة الفروق بين أراء أعضاء هيئة التدريس وأراء الطالبات عند توفر تلك الكفايات. وتم استخدام المنهج الوصفى، واستبانة تحديد كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم ، وكانت العينة (٢٠) عضو هيئة تدريس و(٩٤) طالبة ، وتم التوصل إلى عدم توفر جميع كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين فى مقررات برنامج الدبلوم العام فى التربية فيما عدا كفايتين وهما (بناء الأسئلة الموجهة لمهارات التفكير العليا وتطبيق طرائق حل المشكلات إبداعياً) فقد توفرتا بدرجة ضعيفة. فيما كانت أراء الطالبات هى عدم توفر جميع كفايات اكتشاف ورعاية الموهوبين فى مقررات البرنامج فيما عدا أربع كفايات فقد توفرت بدرجة ضعيفة. بينما لاتوجد أى فروق ذات دلالة بين متوسط أراء أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدبلوم حيال توفر كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم فى مقررات البرنامج.

٣- دراسة عجيز(٢٠١٣)، والتي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الإبداعى لدى الطلبة الموهوبين الفائقين بالمرحلة الثانوية بإستخدام استراتيجية العصف الذهنى ، وكات عينة الدراسة(١٠٠) طالب وطالبة من الموهوبين الفائقين بالصف الأول الثانوى ، تم تقسيمها إلى مجموعتين تجريبية (٢٥ طالب و٢٥ طالبة) وتم استخدام المنهج الوصفى التحليلى وشبه التجريبى القائم على المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم استخدام أدوات الدراسة: مقياس التفكير الإبداعة لتورانس، واستمارة المستوى الإقتصادى والإجتماعى للأسرة ، وقائمة مهارات الكتابة الإبداعية من خلال استبيان أعده الباحث،

وكذلك بطاقة معايير تقويم تلك المهارات من إعداد الباحث،كما تم إعداد دليل لمعلم المجموعة التجريبية للإسترشاد به فى التدريس باستخدام استراتيجية العصف الذهنى للمجموعة التجريبية ،واستخدام الطريقة العادية لدى المجموعة الضابطة فى حصص التعبير الشفهى والكتابى فقط دون باقى حصص اللغة العربية ، وبعد التطبيق القبلى والبعدى لأدوات الدراسة قبل التجربة وبعدها تم التوصل إلى تفوق المجموعة التجريبية ككل والبنين فقط والبنات فقط على المجموعة الضابطة ككل والبنين فقط والبنات فقط فى اكتساب وتنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الإبداعى، ليدل ذلك على فاعلية استخدام استراتيجية العصف الذهنى عن الطريقة التقليدية فى ذلك.

٤- دراسة الشهرى (٢٠١٣) ، حيث هدفت الورقة إلى الإجابة عن سؤالين رئيسيين هما هل من الضرورى الإعتماد على طريقة واحدة أو أسلوب واحد فى رعاية الموهوبين؟ وما مدى إمكانية الإستفادة من استراتيجيات رعاية الموهوبين بشكل تكاملى؟ وتعرضت الورقة إلى العديد من الأساليب المتبعة فى مجال رعاية الموهوبين وهى: اسلوب التجميع أو المدرسة الخاصة بمميزاته وعيوبه، وأسلوب الإثراء ومميزاته وعيوبه، وأسلوب التسريع ومميزاته وعيوبه، ثم عرضت الورقة للآلية المقترحة لرعاية الموهوبين ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد طريقة مفصلة يمكن اللجوء إليها أو الإعتماد عليها فى رعاية الموهوبين وبالتالي فالآلية المقترحة تعتمد على الجمع بين عدة طرق وأساليب فى وقت واحد مع اختلاف أماكن تنفيذها وبذلك يمكن الإستفادة من فوائد جميع الطرق المستخدمة وما لا يمكن تطبيقه فى طريقة ما يمكن تطبيقه فى طريقة أخرى وما هو سلبى فى طريقة يمكن ما نجده إيجابى فى طريقة أخرى ، وهى تعتمد على ما يسمى بالإثراء الثلاثى، الذى يقوم على تقديم أنواع مختلفة وعريضة من فروع المعرفة والأشكال والهوايات والطرق والمواد المصممة لتحسين نمو التفكير والتدريب على حل المشكلات، واكتساب المحتوى المتقدم فى الموضوع محل الإهتمام،ويتم تطبيق هذه الآلية على مستوى المدرسة العادية ومدرسة الحى ومركز الموهبة.

٥- دراسة دودين وجروان (٢٠١٢)،وقد سعت الدراسة إلى التحقق من أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء علي الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وتقدير الذات لدي الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا ذكوراً وإناثاً في الأردن،وقد بلغ عدد أفراد الدراسة(١٨٠) طالب وطالبة ، منهم (٩١) من الطلبة المسرعين الذين كانوا تخطوا بعض الصفوف في السنوات السابقة والذين أمكن الوصول اليهم في محافظات الشمال والوسط والجنوب ،و (٩١) من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يتعرضون لبرامج اثرائية في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. ولتحقيق أغراض الدراسة بني مقياس دافعية التعلم ،كما استخدم مقياس تقدير الذات للأعمار من (١٣-١٧) المطور للبيئة الأردنية من قبل الخطيب ٢٠٠٤، وقد تحقق الباحثان من دلالة صدق هذين المقياسين وثباتهما ،ثم طبقا علي أفراد الدراسة. كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطلبة الموهوبين الذين تعرضوا لبرامج التسريع في مستويات الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة ٥. الدافعية للتعلم وتقدير الذات تعزي لاختلاف الجنس، لكن ظهرت فروق ذات دلالة في مستوي التحصيل الدراسي لصالح الإناث .

٦- دراسة الخوالدة وعبد العزيز (٢٠١٢)، وكان الهدف منها التعرف على فاعلية برنامج تعليمى مستند إلى استراتيجية تدريس الأقران فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى وتحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الموهوبين. وقد تكونت عينة الدراسة من(٦٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية وقسموا عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بالتساوى من مدرستى الملك عبدالله الثانى للتميز التابعة لوزارة التربية والتعليم فى كل من السلط والزرقاء، وقد تم توزيعهم علي مجموعتين تجريبية وعددها(٣٠) طالب وطالبة ، واستخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعى صورة الألفاظ (أ) ، ومقياس الدافعية للإنجاز، وقد أعد الباحث البرنامج التعليمى المستند إلىاستراتيجية تدريس الأقران من سبعة مكونات (الطلاقة، والأصالة والمرونة، والإفاضة أو التوسع والحساسية للمشكلات ، والإحتفاظ بالإتجاه وتحسن الدافعية للتعلم) من خلال تخصيص مواقف تدريبية لكل مكون من المكونات السبعة مكون من(٢١) جلسة تدريبية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق دالة دالة احصائياً على فاعلية البرنامج التعليمى المستند إلى استراتيجية تدريس الأقران فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى ، كذلك عدم وجود فروق دالة على فاعلية البرنامج التعليمى فى تحسين الدافعية وبناء على ذلك اشتقت مجموعة من التوصيات أهمها: توظيف استراتيجية تدريس الأقران فى التعليم، كذلك تطبيق هذه الدراسة على عينة أكبر ومراحل دراسية أخرى.

٧- دراسة حسين (٢٠١٣) ، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الطرق الفعلية والشائعة التى يستخدمها المعلمون فى المراحل الدراسية المختلفة بالبحرين فى اكتشاف التلاميذ الموهوبين كما تهدف إلى رصد الممارسات الخاطئة التى يقوم بها المعلمون لإكتشاف الموهوبين ومدى توظيفهم لبعض المقاييس العلمية فى هذا المجال.

٢ - الدراسات الأجنبية:

١-قام Mogensen (2011) بإجراء بحث إجرائي على الطلبة الموهوبين في الرياضيات من الصفوف الأول وحتى التاسع والمنخرطين في بيئات صفية عادية تتفاوت فيها القدرات ،في الدنمارك لمدة ثلاث سنوات (٢٠٠٣-٢٠٠٦) ، بهدف استخدام النتائج للمساهمة في زيادة الاهتمام بكفاءة تدريس الرياضيات، وتطوير المنهجيات الداعمة والمساندة للطلبة الموهوبين رياضياً ،واثبات أن ذلك ممكن ضمن بيئات صفية عادية ومريحة لجميع الطلبة ،في مدارس لديها الرغبة في تحسين الظروف للطلبة الموهوبين رياضياً ويتواجد فيها معلمين يتقنون تدريس الرياضيات . وبعد مقابلة (١١٥) طالباً موهوباً خضعوا للدراسة توصل الباحث إلى أن القليل منهم فقط شعر بالتثاقل من المهام والتوقعات التي يضعها معلم الرياضيات للصف بأكمله ، وحتى وهو يعرف ويتعامل معهم على أنهم طلبة موهوبين رياضياً ، وعلى العكس أيضاً فقط طالب بعض الطلبة بزيادة المهام الصعبة المفروضة على الصف بأكمله . كما أشارت النتائج أيضاً إلى أنه بإمكان الطلبة الموهوبين رياضياً بالمساهمة في التخطيط مع المعلم لحصص الرياضيات بما يضمن تعاون جميع الطلبة داخل الفصل .

٢- دراسة Park & Oliver (2009) فقد هدفت دراستهما النوعية للكشف عن كيف أن التحديات التعليمية التي قدمها الموهوبين قد ساهمت في تشكيل الاستراتيجيات التعليمية التي استخدمها المعلمون. وقد شارك في الدراسة ثلاثة من معلمي العلوم المتميزين والذين كانوا يعلمون الطلبة الموهوبين في الصفوف سواء كانوا مدمجين في بيئات صفية عادية أو ملتحقين في صفوف خاصة للموهوبين .وقد تم جمع البيانات من خلال الملاحظات الصفية والمقابلات. وقد أشار تحليل البيانات إلى أن معلمي العلوم هؤلاء قد طوروا استرتيجيات تعليمية متنوعة على أساس فهمهم للطلبة الموهوبين بالاضافة إلى تمايز التعليم ، الوحدات الموضوعية ، تنويع المواقف التعليمية والنتاجات المستهدفة، استراتيجيات مجموعات العمل وتعليم الاقران، الدعم الفردي، استراتيجيات إدارة الأسئلة المتحدية للوصول إلى الكمال، بيئات صفية آمنة نفسياً.

٣ – دراسة VanTassel- Baska et all (1984) والتي هدفت للتحقق من إدعاء أن إلتحاق الطلبة الموهوبين في برامج مخصصة لهم خلال فترة الاجازة الصيفية لها أثر عميق وفوري على حياة المشاركين وكذلك لها آثار على المدى البعيد لذلك فقد تفحص الباحثون اثار وفوائد مشاركة(١٠٠) طالب في البرنامج المخصص لصيف (١٩٨٤) للطلبة الموهوبين في جامعة نورث وسترن ، وقد تم جمع البيانات من خلال استبانات شارك فيها أهالي الطلبة بشكل فوري ومرة أخرى بعد مرور ستة أشهر من نهاية البرنامج وقد أشارت النتائج وفقاً لـ (٩%) من الأهالي المشاركين بأن المشاركة في هذه البرامج المخصصة كان له أثر إيجابياً على التطور الأكاديمي لأبنائهم ،كما أشارت (٩٧%) من هذه النتائج تمثلت في الصداقات الجديدة التي عقدها مع نظرائهم من الموهوبين .

٤- دراسة Enersen,s (1993) حيث تناولت أثر برنامج طويل المدى على الطلبة الموهوبين والمشاركين في برامج خاصة بهم من الناحية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية . وقد كانت هذه الدراسة واحدة من أولى الدراسات النوعية التي تناولت التفاعل النفسي للطلبة الموهوبين. وقد أشارت الدراسة إلى أن الآثار الاجتماعية والانفعالية تتشابك مع بعضها البعض وتتأثر وتؤثر في الآثار الأكاديمية . حيث تم إجراء مقابلات مع اثني عشر طالباً من الذين حضروا البرنامج لمدة ثلاث سنوات ، تألفت من أسئلة مفتوحة النهاية بالإضافة إلى الملاحظات الميدانية المفصلة ، كما تم إجراء مقابلة هاتفية مع أحد الوالدين لكل مشترك. وقد أشارت النتائج إلى أن هذه الاحتياجات كانت غير ملباه خلال البيئة المدرسية الاعتيادية والتي كانت تفتقر أيضاً للتحديات الأكاديمية من قبل الأقران والتي وجدها الطلبة الموهوبون ضمن البرامج المخصصة لهم .

٥- دراسة Knight (2006) حيث شملت النوعية للمقارنة بين برامج الموهوبين في كل من بريطانيا وكاليفورنيا (الولايات المتحدة الأمريكية) لتحديد آثار التطوير على وضع وتنفيذ البرامج والمناهج المخصصة للمتعلمين الموهوبين على مقابلات، وملاحظات،وتحليل للوثائق والسياسات والممارسات ،والمعايير الثقافية والنظم لثلاث مدارس في بريطانيا وثلاث مدارس في كاليفورنيا . وقد شملت هذه المدارس برامج متنوعة تتناسب مع تنوع المواهب الموجودة ضمنها وقد أشارت نتائج هذه الدراسة والتي ركزت على المناهج وخصائص برامج الموهوبين إلى أن النموذج البريطاني يتميز بتوفر نظام دعم وطني وأقليمي ومحلي للمدارس في تنفيذ أهداف البرنامج إلى جانب الاهتمام بالمدارس التي يتعلم فيها الطلبة الاعتياديين (غير الموهوبين) . بينما نموذج كاليفورنيا والذي يقوم على توفير برنامج لمناهج متمايزة ضمن معايير المحتوى كان له أثراً إيجابياً على تلبية احتياجات الطلبة الموهوبين ، وأن على القائمين على نموذج كاليفورنيا تبني سياسة الدعم الوطني والأقليمي والمحلي لهذه البرامج أسوة بالنموذج البريطاني.

أسئلة البحث :

بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة أسئلة البحث الحالي كما يلي وفقاً لمحاور الاستبيان الخاص باكتشاف ورعاية الموهوبين :

١. هل توجد ممارسات خاصة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ؟

٢. هل توجد رعاية خاصة للطلاب الموهوبين في المدارس بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ؟

٣. هل توجد برامج إثرائية للطلاب الموهوبين في المدارس بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ؟

٤. هل توجد مناهج وطرق تدريس خاصة بالطلاب الموهوبين بالمدارس بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية ؟

٥. هل توجد برامج تدريبية للقائمين على تعليم الطلاب الموهوبين بالمدارس بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

منهج البحث والإجراءات:

أولاً : منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي المسحى في التعرف على طرق اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مدارس التعليم العام .

ثانياً: عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (٢٩) معلما ومعلمة منهم (١٧) ذكراً و(١٢) إنثى ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية خلال العام الدراسي(٢٠١٦-٢٠١٧) من مدارس التعليم العام المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية (الدمام – الجبيل – القطيف) للتعرف على الواقع الفعلي للطلاب الموهوبين وما هي الوسائل المستخدمة للتعرف عليهم .

ثالثاً : أدوات البحث:

أولاً : سؤال مفتوح : من إعداد الباحثة والهدف منه التعرف على :

١- الأساليب والأدوات التي يتم استخدامها في اكتشاف ورعاية الموهوبين .

٢- شرح للبرامج الاثرائية المستخدمة في رعاية الموهوبين والاهتمام بهم .

٣- المشكلات التي تقابل القائمين على رعاية الموهوبين .

ثانيا:استبانة: من إعداد الباحثة للتعرف على طرق اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في المدارس من وجهة المعلمين وما هي البرامج الإثرائية المقدمة للطلاب الموهوبين ، إلى جانب التعرف على المناهج وطرق التدريس المتبعة مع هؤلاء الطلاب ،كذلك التعرف على ماهية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين. وتتحدد خطوات إعداد الاستبيان على النحو التالي: تحديد التعريف الإجرائى للموهبة من خلال مراجعة الأدب التربوي والبحوث والدراسات السابقة التى تناولت الموهوبين ، ثم استقراء بعض المقاييس التى اهتمت بالموهبة لصياغة مفردات استبيان اكتشاف ورعاية الموهوبين المستخدم فى البحث الحالي، وأسفر ذلك عن إعداد استبيان اكتشاف ورعاية الموهوبين نسخة المعلم الصورة النهائية يتكون من(٤٠) عبارة يتم الإجابة عليه بطريقة ليكرت الخماسية(دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – لا يوجد) وتتراوح الدرجات عليها بين (٥-١).

صدق الأستبيان :

تم حساب صدق الاستبيان عن طريق استخدام صدق المحكمين بعرض الأستبيان على مجموعة من المتخصصين فى مجال علم النفس والقياس النفسى بجامعة عين شمس وجامعة الأسكندرية وجامعة الملك سعود للحكم على مدى صلاحية وصدق العبارات وبلغ عدد المحكمين (٨) وقد تراوحت نسب الاتفاق على صدق العبارات بين (٨٠-١٠٠%) .

وتم حساب صدق الاستبيان باستخدام الاتساق الداخلى حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣٧٢ – ٠,٨٤٥) وهى دالة عند مستوى (٠,٠٥).

ثبات الاستبيان :

وقد تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام كل من معامل الفا كرونباخ حيث كانت ٠.٩٥٤ والتجزئة النصفية حيث كانت ٠.٧٥١ .

حدود البحث :

- الحد الموضوعي : تناول أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين من قبل المعلمين/ المعلمات.
- الحد المكاني : اقتصر ت الدراسة الميدانية على التعرف على أساليب اكتشاف ورعاية الموهوبين من طلاب المراحل التعليمية المختلفة بالمنطقة الشرقية بالدمام ومدينة الجبيل والقطيف بالمملكة العربية السعودية .
- الحد الزمني : تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام ٢٠١٨/١٧م .

نتائج البحث ومناقشته:

أولاً : نتائج الدراسة المسحية بأسلوب تحليل مضمون للسؤال مفتوح .

بناءً على ما ورد من إجابات المشرفين والمدرسين والإداريين على السؤال الأول المفتوح والذي ينص على" ما هي الأساليب والأدوات التي يتم استخدامها في اكتشاف ورعاية الموهوبين"

الدراسة المسحية الاستطلاعية والتي تم فيها استخدام أسلوب تحليل المضمون لتحليل نتائج السؤال المفتوح فكانت الإجابة تشير إلى أن الأدوات المستخدمة في اكتشاف الطلاب الموهوبين في مدارس التعليم العام والأهلى في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية فهي كما هي موضحة بالجدول (١)

جدول (١)

يوضح جدول (١) الترتيب التنازلي للأساليب والأدوات المستخدمة في اكتشاف ورعاية الموهوبين والأدوات الأقل استخداماً

الأدوات المستخدمة بترتيب تنازلي	التكرار	الأدوات الأقل جداً في الإستخدام	التكرار
مقياس موهبة التابع للمركز الوطني	١٨	اختبارات المؤسسة العامة للقياس والتقويم	٢
اختبار القدرات العقلية	١٥	التحصيل الدراسي	٢
مقياس رنزولي	١١		
ترشيح المعلمين	٧		
ترشيح أولياء الأمور	٥		

وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج البحوث العربية والاجنبية والمقالات العلمية التي تشير إلى استخدام تلك الأدوات في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين في المدارس .

أما بالنسبة للسؤال الثاني من السؤال المفتوح والذي ينص على " أذكر/أذكري أنواع البرامج الإثرائية المستخدمة في رعاية الموهوبين " فقد أشارت نتائج تحليل المضمون إلى ما يلي حيث كان الترتيب تنازلياً كما هو موضح بالجدول (٢)

جدول (٢)

يوضح الجدول (٢) البرامج الأكثر استخداماً في اكتشاف ورعاية الموهوبين والبرامج الأقل استخداماً

البرامج الأكثر استخداماً مرتبة تنازلياً	التكرار	البرامج الأقل جداً في الاستخدام	التكرار
حل المشكلات	١٧	سكامبر	٢
برنامج الكورت	١٧	البرامج الصباحية	٢
برامج إثرائية مدرسية وهي عبارة عن حصة أو حصتين	١٤	البرامج العلمية	
البرامج الصيفية	١٢		
البحث العلمي	١٠		
البحث العلمي	١٠		
البرامج المسائية .. دون مراعاة القدرات والحاجات والفروق الفردية	٩		

والسؤال الثالث من السؤال المفتوح والذي تناول المشكلات التي تقابل القائمين على رعاية الموهوبين فكانت إجاباتهم كالتالي كما هو موضح بالجدول (٣) :

جدول (٣)

يوضح الجدول (٣) بعض المشكلات التي تقابل القائمين على رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين

المشكلة	التكرار
قلة المعلمين المتخصصين	١٢
عدم وجود معلومات دقيقة عن الموهوبين	٩
عدم ملاءمة المناهج للموهوبين	١٠
قلة عدد الحصص المخصصة للبرامج الإثرائية	٩
ضعف التجهيزات من أدوات .. أجهزة .. ريبوتات .. مختبرات .. دعم مادي	١٧
قلة الدورات والبرامج للمعلمين	١٩
عدم وجود فصول أو مدارس خاصة للموهوبين	٩
مشكلة ضعف إخراج الطلاب من الفصول لممارسة نشاطات البرامج الإثرائية	١٢
عدم وجود تعاون بين القطاعات الخاصة والمدارس والأهالي	١٣
عدم ثبات الحصص لتنفيذ البرامج الإثرائية وقلتها	١٤
عدم تفهم معلمي المواد لخصائص وصفات الطلاب الموهوبين	٥

بالنسبة للسؤال الرابع من السؤال المفتوح والذي كان ينص على " اشرح/ اشرحي البرامج الإثرائية المستخدمة في رعاية الموهوبين والإهتمام بهم ؟

لم يتم شرح الطريقة التي يتم بها إستخدام البرامج التي تم ذكرها في إجابة السؤال الثاني من قبل المعلمين/ المعلمات.

السؤال الأول للبحث ..

ينص على : هل توجد ممارسات خاصة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس ؟

نتيجة المحور الأول على استبيان البحث"واقع اكتشاف ورعاية الموهوبين والمتفوقين في المملكة العربية السعودية ":

جدول (٤)

يوضح جدول (٤) المتوسط والانحراف المعياري والنتيجة لإجابات المعلمين الخاصة بممارسات اكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا يوجد	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تستخدم الإدارة/المدرسة أحدث المقاييس لإكتشاف الطلاب الموهوبين	١٥	١٥	١	١	–	٤.٣	٠.٧٠٧	دائماً
تعتمد الإدارة/المدرسة في قبولها للطلاب الموهوبين على البيانات التي يكتبها الطالب عن نفسه)(personal statement	٢	٧	٨	٦	٩	٢.٥	١.٢٩	نادراً
يتم اختيار الطلاب الموهوبين بناءً على نتائج الاختبارات الشفوية والتحريرية الخاصة بهم	١٧	٧	٢	٢	٤	٣.٩	١.٤٢	غالباً
توجد لجنة متخصصة مسئولة عن اكتشاف الطلاب الموهوبين	٢٥	٥	٢	–	–	٤.٧	٠.٥٨١	دائماً
تطبق الإدارة/المدرسة اختبارات تقيس مواهب الطلاب	١٩	٥	٥	–	٣	٤.١	١.٢٧	غالباً
يتم اختيار الطلاب الموهوبين بناءً على درجاتهم في المقررات العلمية	–	١٢	١٠	٢	٨	٢.٨	١.٢٠	أحياناً
أحد اختبارات القدرات العقلية (مقياس مكارثي.. ريفين.. ستانفورد بينيه.. وكسلر .....)	١٩	٤	٢	١	١	٤.٠٤	١.٠٥	غالباً
اختبارات التحصيل الدراسي (في مجال او أكثر مثل الرياضيات.. العلوم .....)	١	٩	١١	٣	٣	٣.٠٧	١.٠٣	أحياناً
اختبارات الإبداع (اختبار تورانس ، جيلفورد ، والهاس وكوجان .....)	٧	٣	٤	٧	٣	٣.١	١.٤٦	أحياناً
قوائم الخصائص السلوكية (لرنزولي)	١٣	١٠	١	–	٣	٤.١	١.٢٥	غالباً
ملف البورتفوليو	٣	٤	٢	٥	١٣	٢.٢	١.٤٧	نادراً
المقابلة الشخصية	٨	٤	٤	٧	٧	٢.٩	١.٥٦	أحياناً
ترشيحات المعلمين	١٦	١١	٣	–	–	٤.٤	٠.٦٧	دائماً
ترشيحات الخبراء في مجال الموهبة	١٥	٤	٦	١	٥	٣.٧	١.٥٠	غالباً
ترشيحات الوالدين	٦	٨	١٣	٣	١	٣.٤	١.٠٢	غالباً
نتيجة المحور الأول						٣.٦	٠.٥٩٥	غالباً

للتحقق من صحة المحور الأول استخدمت الباحثة برنامج SPSS ،ويوضح الجدول رقم (٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة المحور على الاستبيان أداة الدراسة ليوضح الممارسات الخاصة لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس. وكانت النتيجة من وجهة نظر المعلمين (غالباً)، مما يدل على أن هناك ممارسات خاصة باكتشاف الطلاب الموهوبين .

السؤال الثاني للبحث

ينص على : هل توجد رعاية خاصة للطلاب الموهوبين في المدارس ؟

نتيجة المحور الثاني :

جدول (٥)

يوضح جدول (٥) المتوسط والانحراف المعياري والنتيجة لاجابات المعلمين الخاصة برعاية الطلاب الموهوبين في المدارس

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا يوجد	متوسط	انحراف معياري	النتيجة
تقوم الإدارة/ المَدرسة بإعداد الخطط التطويرية لكافة الأنشطة	١٤	٧	٩	٢	–	٤.٠٣	٠.٩٩٩	غالباً
تقوم الإدارة / المَدرسة بإعداد الخطط التقويمية لكافة الأنشطة.	١٥	٦	٨	٣	–	٤.٠٣	١.٠٦	غالباً
تُعد الإدارة/ المَدرسة الخطط الدراسية لبرامج الموهوبين داخل الإدارة / المَدرسة .	١٥	١١	٤	٢	–	٤.٢	٠.٩٠٦	غاباً
تُعد الإدارة/ المَدرسة الخطط الدراسية لبرامج الموهوبين خارج الإدارة / المَدرسة .	١٠	١١	٨	١	١	٣.٩	١.٠١	غالباً
تقوم الإدارة/ المَدرسة بتقنين المقاييس العالمية لإكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين على البيئة السعودية .	١٠	١١	٣	٢	٥	٣.٦	١.٤٣	غالباً
توجه الإدارة/ المَدرسة الطلاب الموهوبين لبرامج الرعاية بما يتناسب مع قدراتهم.	١٣	١١	٧	١	–	٤.١	٠.٨٧٠	غالباً
تشجع الإدارة/ المَدرسة الطلاب الموهوبين على الإلتحاق بالبرامج الإثرائية التابعة للإدارة / المَدرسة أو غيرها.	٢٣	٥	٣	١	–	٤.٥	٠.٠٨	دائماً
تطبق الإدارة/المَدرسة برنامج التسريع الأكاديمي	٢١	٥	٤	٢	–	٤.٤	٠.٩٤٥	دائماً
يوجد فصل مخصص للموهوبين بالمَدرسة	١١	٣	٢	٤	٩	٣.١	١.٧٥	أحياناً
يوجد لدى الإدارة / المَدرسة منتدى إلكتروني يتيح الفرصة للطلاب الموهوبين تبادل المعلومات في مجال الموهبة.	٧	٩	٥	١	١٠	٣.٠٦	١.٥٨	غالباً
تُتابع الإدارة/ المَدرسة إنجازات الطلاب الموهوبين على مدار سنوات الدراسة.	٧	١٣	٣	٦	٣	٣.٤٦	١.٢٩	غالباً
تهتم الإدارة/ المَدرسة بملاحظات معلمي الطلاب الموهوبين.	١٢	٩	٤	٥	١	٣.٨٣	١.٢١	غالباً
تُتابع الإدارة/ المَدرسة مع أولياء الأمور مشكلات الطلاب الموهوبين باستمرار .	٧	١٨	٢	٢	٣	٣.٧٥	١.١٦	غالباً
نتيجة المحور الثانى						٣.٨	٠.٧٠٠	غالباً

للتحقق من صحة المحورالثاني استخدمت الباحثة برنامج SPSS ،ويوضح الجدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة المحور على الاستبيان أداة الدراسة ليوضح الرعاية الخاصة التي تقدمها الإدارة/ المدرسة للطلاب الموهوبين في المدارس. وكانت النتيجة من وجهة نظر المعلمين (غالباً)، مما يدل على أن هناك رعاية تقدم للطلاب الموهوبين .

السؤال الثالث للبحث

ينص على : .. هل توجد برامج إثرائية للطلاب الموهوبين في المدارس ؟

نتيجة المحور الثالث :

جدول (٦)

يوضح جدول (٦) المتوسط والانحراف المعياري والنتيجة لاجابات المعلمين الخاصة بوجود برامج إثرائية للطلاب الموهوبين في المدارس

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا يوجد	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تُضاف وحدات دراسية جديدة للمنهج الأصلي تعمل على إشباع الحاجات المعرفية للطلاب الموهوبين	٤	١٥	٧	٤	٢	٣.٤٦	١.٠٧	غالباً
تقدم موضوعات جديدة للمنهج الأصلي تعمل على إشباع الحاجات الوجدانية للطلاب الموهوبين	٤	١٣	٨	٤	٣	٣.٣٤	١.١٥	أحياناً
يتم إثراء بعض المقررات لتسمح للطلاب الموهوبين بتنمية التفكير التأملي.	٥	١٣	٨	٣	٣	٣.٤٣	١.١٦	غالباً
يتم إثراء بعض المقررات لتسمح للطلاب الموهوبين بتنمية التفكير الابداعي.	١١	٩	٦	٤	٢	٣.٧١	١.٢٥	غالباً
يتم إثراء بعض المقررات لتسمح للطلاب الموهوبين بتنمية إستراتيجية حل المشكلات.	١٢	١١	٤	٣	٢	٣.٨٧	١.٢١	غالباً
يتم تعميق بعض المقررات لتنمية إستخدام مهارات التفكير العليا.	١٠	٨	٩	٣	٢	٣.٦٥	١.٢٠	غالباً
نتيجة المحور الثالث						٣.٥٨	٠.٩٦٥	غالباً

للتحقق من صحة المحور الثالث استخدمت الباحثة برنامج SPSS ،ويوضح الجدول رقم (٦) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة المحورعلى الاستبيان أداة الدراسة، حيث كانت النتيجة من وجهة نظر المعلمين (غالباً)، مما يدل على أن هناك برامج إثرائية تقدم للموهوبين .

السؤال الرابع للبحث

ينص على : هل توجد مناهج وطرق تدريس خاصة بالطلاب الموهوبين بالمدارس ؟

نتيجة المحور الرابع :

جدول (٧)

يوضح جدول (٧) المتوسط والانحراف المعياري والنتيجة لاجابات المعلمين الخاصة ب وجود مناهج وطرق تدريس خاصة بالطلاب الموهوبين في المدارس

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا يوجد	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تحتوي المناهج على أحدث الأنشطة	١١	٨	٩	٤	–	٣.٨١	١.٠٦	غالباً
تتسم طرق التدريس بالمرونة.	١٢	٦	١١	٣	–	٤.٠٠	٠.٩٨٣	غالباً
تُركز الأسئلة سواء داخل الحصص أو في أسئلة الاختبارات على النهايات المفتوحة لتسمح بالتخيل والابداع.	٤	٧	١٦	٥	–	٣.٥٩	٠.٩١	غالباً
تعطي المناهج الدراسية الفرصة للطلاب الموهوبين لعرض إنجازاتهم.	١٢	٢	١١	٥	٢	٣.٨١	١.٢٨	غالباً
توجد غرف مصادر التعلم.	١٦	١٢	١	٢	١	٤.٢٥	١.٠١٦	دائماً
يوجد مُعلمين تخصص موهوبه لتدريس الطلاب الموهوبين.	٩	٥	١٦	٢	–	٤.٠٠	٠.٨٤٢	غالباً
يتم إستخدام أساليب التعلم المفضلة للطلاب الموهوبين.	٩	٣	١٧	٣	–	٤.٠٠	٠.٨٧٩	غالباً
يراعي المنهج باضافته للموضوعات الجديدة ميول واهتمامات الطلاب الموهوبين .	٤	٥	١٧	٥	١	٣.٥٦	١.٠١	غالباً
تُقدم برامج إثرائية في مقرر العلوم	٤	٨	١٠	٤	٦	٣.٠٠	١.٢٩	أحياناً
تُقدم برامج إثرائية في مقرر الرياضيات	٤	٤	١١	٦	٧	٢.٧٥	١.٢٩	أحياناً
تُقدم برامج إثرائية في أي مجال آخر.	١١	١٢	٢	٧	–	٣.٨٤	١.١٣٩	غالباً
نتيجة المحور الرابع						٣.٦٩	٠.٦٤٨	غالباً

للتحقق من صحة المحور الرابع استخدمت الباحثة برنامج SPSS ،ويوضح الجدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة المحور على الاستبيان أداة الدراسة ليوضح المناهج وطرق التدريس الخاصة بالطلاب الموهوبين ، وكانت النتيجة من وجهة نظر المعلمين أحيانا ،مما يدل على أن هناك مناهج وطرق تدريس خاصة بالطلاب الموهوبين تقدم أحياناً

السؤال الخامس للبحث ..

ينص على : هل توجد برامج تدريبية للقائمين على تعليم الطلاب الموهوبين بالمدارس ؟

نتيجة المحور الخامس :

جدول (٨)

يوضح برنامج SPSS المتوسط والانحراف المعياري والنتيجة لاجابات المعلمين الخاصة بوجود برامج تدريبية للقائمين على تعليم الطلاب الموهوبين في المدارس

البند	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	لا يوجد	المتوسط	الانحراف المعياري	النتيجة
تَعقد الإدارة / المَدرسة لقاءات وندوات لنقل الخبرات التربوية العالمية في مجال الموهبة.	٩	١١	٨	٣	١	٣.٧	١.٠٧	غالبا
تُعد الإدارة / المَدرسة برامج ودراسات مشتركة في مجال الموهبة مع المراكز المتخصصة ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية لموهوبين.	١٣	١٠	٤	٢	٣	٣.٨	١.٢	غالبا
يتم تدريب المُعلمين على كيفية تطبيق مقاييس الكشف عن الطلاب الموهوبين.	١٦	٩	٣	٣	١	٤.١	١.١	غالبا
يتم تدريب المُعلمين على كيفية تطبيق البرامج الإثرائية للطلاب الموهوبين .	١٨	١٠	١	٣	٠	٤.٣	٠.٩٣	دائما
نتيجة المحور الخامس	٥٦	٤٠	١٦	١١	٥	٤.٠	٠.٨٣	غالباً

للتحقق من صحة المحور الخامس استخدمت الباحثة برنامج SPSS ،ويوضح الجدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية لأسئلة المحور على الاستبيان أداة الدراسة ليوضح وجود برامج تدريبية للقائمين على تعليم الطلاب الموهوبين بالمدارس، وكانت النتيجة (غالباً)، مما يدل على أن هناك برامج تدريبية تقدم للقائمين على تعليم الطلاب الموهوبين .

من خلال الإجابة عن أسئلة الخاصة بادوات الدراسة (السؤال المفتوح .. الاستبيان) نجد أن الدراسة أسفرت عن مجموعة من النتائج كما يلي :

النتائج الخاصة بمحاور الاستبيان:

- وجود ممارسات خاصة باكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية.
- توجد رعاية تقدم للطلاب الموهوبين في المدارس بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية.
- يوجد عدد من البرامج الإثرائية التي تقدم للطلاب الموهوبين في المدارس بالمملكة العربية السعودية بالمنطقة الشرقية.
- وجود مناهج وطرق تدريس خاصة بالطلاب الموهوبين
- وجود برامج تدريبية تقدم للقائمين على تعليم الطلاب الموهوبين .

أما بالنسبة لتحليل الإجابات على السؤال المفتوح :

وجد أنه توجد العديد من المشكلات التي تحد من فاعلية أكتشاف ورعاية الموهوبين من حيث قلة المعلمين المتخصصين ، عدم وجود معلومات دقيقة عن الموهوبين، وقلة البرامج الاثرائية ، وضعف التجهيزات ، قلة عدد الحصص المخصصة للبرامج الإثرائية ،وعدم ملاءمة المناهج للموهوبين وقلة الدورات والبرامج للمعلمين . عدم وجود فصول أو مدارس خاصة للموهوبين، عدم وجود تعاون بين القطاعات الخاصة والمدارس والأهالي ، مشكلة إخراج الطلاب من الفصول لممارسة نشاطات البرامج الإثرائية .

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث الحالي نوصي بالآتي :

١. إجراء المزيد من الدراسات حول أحدث الطرق في إكتشاف الموهوبين .

٢. إعداد وتخطيط العديد من البرامج الاثرائية الخاصة بالموهوبين ،

٣. فتح مسار الموهبة في أقسام التربية الخاصة بكليات التربية لتوفير عدد أكبر من المدرسين المؤهلين لاكتشاف ورعاية الموهوبين منذ مرحلة رياض الأطفال .

٤ . إعداد وتنفيذ العديد من الدورات التدريبية الخاصة بالموهوبين للمعلمين القائمين بالتدريس لهم .

٥. الإهتمام بتوفير التجهيزات من أدوات .. أجهزة .. ريبوتات .. مختبرات .. دعم مادي في جميع المدارس التي يوجد بها طلاب موهوبين.

٦. توفير فصول خاصة تطبق برامج التسريع للموهوبين على مستوى أنحاء المملكة .

٧. الاهتمام بفئة الموهوبين ذوو صعوبات التعلم.

المراجع :

المراجع العربية:

- أبو النور، محمد عبد التواب ،وعبد الفتاح ، آمال جمعة .٢٠١٥م.الاتجاهات الحديثة في استراتيجيات التدريس والتعلم للموهوبين والمتفوقين،مكتبة المتنبي – المملكة العربية السعودية.
- أبو هاشم، السيد محمد. ٢٠٠٨ م.محكات التعرف على الموهوبين والمتفوقين دراسة مسحية للبحوث العربية فى الفترة من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٢ .مجلة مركز البحوث بكلية التربية– جامعة الملك سعود، ع ٦٩،
- الجغيمان ، عبدالله بن محمد و معاجينى ، أسامة بن حسن.٢٠١٣. تقويم برنامج رعاية الموهوبين فى مدارس التعليم العام السعودية فى ضوء معايير جودة البرامج الإثرائية. مجلة العلوم التربوية والنفسية –البحرين . المجلد ١٤ ، ص ص ٢١٧ – ٢٤٥.
- الخوالدة، مالك ابراهيم وعبدالعزيز، ابراهيم.٢٠١٢. فاعلية برنامج تعليمى مستند إلى استراتيجيى تدريس الأقران فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى وتحسين مستوى الدافعية للتعلم لدى الطلبة الموهوبين. مجلة كلية التربية ،جامعة الأزهر، المجلد ٢،العدد ١٥١، ص ص٣٤٠– ٣٦٦ .
- الشهرى،سالم سعيد.٢٠١٣.تصور مقترح لآلية رعاية الموهوبين فى المملكة العربية السعودية فى ضوء نموذج الإثراء الثلاثى. المجلس العربية للموهوبين والمتفوقين،المؤتمرالعلمى العربيى العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين ،ص ص ٩١– ٩٨ .
- اللالا، صائب كامل،اللالا، زياد كامل.٢٠١٤. المدخل إلى الموهبة والتفوق والإبداع.مكتبة المتنبي– المملكة العربية السعودية.
- بن لادن ، سامية بنت محمد.٢٠١٣. واقع كفايات اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في برنامج إعداد المعلمين في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وسبل تحسينه. دراسات عربية في التربية وعلم النفس – السعودية ،العدد ٣٩، الجزء ١،ص ص ١٦٧ – ٢٠٨.
- حسين ، جميل حسن.٢٠١٣. الطرق الشائعة التي يستخدمها المعلمون لاكتشاف الطلاب الموهوبين في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر ،المجلد ، العدد ٩٣،ص ص ٣٤٩ – ٣٨٦ .

- دودين ، ثريا يونس وجروان ، فتحي عبد الرحمن.٢٠١٢. أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات – فلسطين،العدد ٢٦، ص ص ١٠٥ – ١٤٨.

- عجيز ، عادل أحمد محمد.٢٠١٣. فاعلية استراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وقدرات التفكير الإبتكاري لدى الطلبة الموهوبين الفائقين بالمرحلة الثانوية. مجلة القراءة والمعرفة –مصر ،العدد ١٣٦،ص ص ١٤٥.

المراجع الأجنبية :

-Assouline& Luplowski –Shoplik. 2014. International Journal for Talent Development and Creativity (Volume 2, Number 1, August, 2014

- Barbara Clark .2012. Growing Up Gifted: Developing the Potential of Children at School and at Home (8th Edition; April 2012, Pearson). from:

https://www.huffingtonpost.com/dr-gail-gross/who-is-the-gifted-child_b_4119720.html

- Diamond Court, Opal Drive, Eastlake Park, Fox Milne, Milton Keynes.2017. Gifted, Able and Talented (Exceptional Potential) Policy- Huddersfield Grammar School September 2017 from:

www.cognitaschools.co.uk Registered in England Cognita Limited No 5280910

- Enersen ,D.I. 1993 .Summer residential Programs; Academics and, beyond. Gifted child Quarterly 37,169-176.

- Joyce Vantassel- Baska,EdD.1984. Analyzing differentiation in the classroom. Gifted child today .Vol .35,No.1. pp43-48 . from: http://crossmak.crossref.org

- Knight, Anthony w.2006. A comparative Analysis of the Curricular and Programmatic features for Gifted and Talented Students from Two Policy Perspectives; England and California- Dissertation, university of Southern California

-Mogensen, Arne .2011. The Proficiency challenge; Anaction research Programon teaching of gifted Shdents in grades1-9.The Montana Mathematics Enthusiastt,ISSN 1551-3440,VoL.8nos, 1&2,PP207-226

-Rayneri, Letty J.,Gerber, Brian L.MWiley,Larry P. 2006. The Relationship between Classroom Environment and the Learning Style Preferences of Gifted Middle School Students and the Impact on Levels of Performance .Giftied Child Quarterly, v50 n2 p104-118 Spr 2006.

- Rena F. Subotnik , Paula Olszewski-Kubilius , and Frank C. Worrell .2011.Rethinking Giftedness and Gifted Education: A Proposed Direction Forward Based on Psychological Science, American Psychological Association. Washington, DC; 2 North-western University. from:

https://www.apa.org/ed/schools/gifted/rethinking-giftedness.pdf

-Renzulli, J. S. & Reis, S. M. 2018. The three-ring conception of giftedness: a developmental approach for promoting creative productivity in young people. In (Eds.) S.I. Pfieffer, E. Shaunessy-Dedrick, & M. Foley- Nicpon. APA Handbook of Giftedness and Talent. (185-199). American Psychological Association. from:

https://www.researchgate.net

-Soonhye.Park &Oliver ,J.stve .2009 .The Translation Of Teachers Understanding Of Gifted Students Into Instructional Strategies for Teaching Science. Journal of Science Teacher Education .VOL20. ISSue4,p333-351.

- Van Tassel – Baska,J.,Landau,M.,&Olszewski ,P. 1984. The beneFits of Summer Programming for gifted adolescents .Journal for the Education of the Gifted ,8m73-82